اللائحة الأخلاقية

تعديل على ترجمة الإتّحاد الدّولي للتوجيه

مراجعة : د. غادة عنقاوي

أكاديمية المواهب العالميّة

تتألف لائحة أخلاقيات مهنة التوجيه حسب الإتحاد الدولي للتوجيه من خمسة أجزاء رئيسية هي:

المقدمة

التعريفات الرئيسية

القيم الأساسية ومبادئ (معايير) السلوك الأخلاقي للاتحاد الدولي للتوجيه

المعايير الأخلاقية

التعهد

المقدمة

تصف لائحة أخلاقيات مهنة التوجيه، الخاصّة بالإتحاد الدولي للتوجيه، مجموعة القيم الجوهريّة، والمبادئ الاخلاقية والمعايير الأخلاقية للسّلوك والتي تنطبق على جميع المحترفين التّابعين للإتحاد الدولي للتوجيه (انظر التعريفات). ويعتبر التقيّد بهذه المعايير الأخلاقية السلوكيّة هي أولى جدارات مهنة التوجيه الأساسية:

" نمذجة اخلاقيات التوجيه: يفهم ويمارس بإستمرار أخلاقيات التوجيه ومعاييره".

وتضبط لائحة أخلاقيات مهنة التوجيه، النّزاهة المهنية لإحتراف التوجيه في العالم من خلال:

- وضع معايير للسّلوكيات تتماشى مع القيم الأساسية والمبادئ الأخلاقية للاتحاد الدّولي للتوجيه.
- توجيه التّأمّل، والتّعليم، وإتخاذ القرارات الأخلاقية.
- التّحاكم إلى، والمحافظة على معايير التوجيه من خلال آليّة مراجعة السّلوك الأخلاقي المعمول بها بالإتحاد الدّولي للتوجيه.
- توفير الدّعامات اللازمة للتّدريب الخاص بالأخلاقيات في البرامج المعتمدة من الإتحاد الدّولي للتوجيه.

يتم تطبيق بنود لائحة الأخلاقيات من خلال تقديم ونمذجة محترفي الإتحاد الدّولي للتوجيه أنفسهم لها، ومن خلال أي نوع من التّفاعل. وبغضّ النّظر عن وجود علاقة توجيه أو عدمها. وتُتَرْجِمُ بنود اللائحة ما يلتزم به المنتمين إلى الإتحاد في أدوارهم

All rights reserved- No distribution without written consent of Dr. Ghadah Angawi

المتعدّدة سواءً كانت أدوار توجيه أو إرشاد[1] توجيه أو تدريب توجيه أو إشراف توجيه أو موجه متدرّب، أو أي دور داعم (انظر التعاريف).

وبالرغم من أنّ آليّة مراجعة السّلوك الأخلاقي لا تنطبق إلا على محترفي الاتحاد الدّولي للتوجيه، كما هو الحال في التّعهد، إلا أنّ موظفي الاتحاد الدّولي للتوجيه ملزمين بالقيم الأساسية والمبادئ الأخلاقية التي هي عماد بنود اللائحة.

والتحدّي المتمثّل في العمل بأسلوب ومنهج أخلاقي، يعني أن الأعضاء سيواجهون حتما مواقفا تتطلّب منهم إستجابات لقضايا غير متوّقعة، وحلول لمعضلات ومشكلات. وتهدف اللائحة إلى إرشادهم لمختلف العوامل التي يجب إعتبارها، ومساعدتهم لإيجاد طرق بديلة للتّعامل مع السّلوك من الجانب الأخلاقي.

ومحترفي الاتحاد الدولي للتوجيه الذين تعهدوا بالالتزام بهذه اللائحة في سعي دائم إلى تمثيل السّلوك الأخلاقي حتى ولو تطلّب ذلك إتخاذ قرارات صعبة أو الشّجاعة في المواجهة.

التعريفات الاساسية

" المستفيد" - الفرد أو الفريق/المجموعة الذين يتلقوْن عملية التوجيه مباشرة، أو الموجه المتعلم تحت الأشراف أو الإرشاد، أو الموجه المتدرب كمتعلم.

"التوجيه"- هو علاقة شراكة مع المستفيد في عملية تشحذ الفكر والإبداع لديه، وتلُهمه ليضاعف قدراته وإمكانياته الشخصية والمهنية.

"علاقة التوجيه"- وهي علاقة يتمّ تأسيسها من قِبل الموجه المحترف والمستفيد من التوجيه/الرّاعي بموجب إتّفاق أو عقد واضح يحدّد المسؤوليات والتّوقعات كل طرف.

" اللائحة" – لائحة أخلاقيات مهنة التوجيه.

[1] يقصد بها mentor coach

All rights reserved- No distribution without written consent of Dr. Ghadah Angawi

" الخصوصيّة" - حماية أي معلومات تمّ الحصول عليها خلال عملية التوجيه، بإستثناء ما يتمّ الموافقة على الإفصاح عنه أو مشاركته مع أطراف أخرى.

" تضارب المصالح" - هي الحالة التي يحصل للموجه فيها مصالح متعدّدة شخصيّة تتعارض مع بعضها البعض، سواءا كانت ماليه أو شخصيه أو غير ذلك.

" المساواة" – هي الحالة التي يجب أن يحظى بها جميع الأشخاص بالشّمولية، والوصول إلى الموارد والفرص ، بغضّ النّظر عن العرق أو الأصل أو اللون أو الجنس أو الهوية الجنسية[2] أو العمر أو الدين أو حالة الهجرة أو الحالة العقلية أو الإعاقة البدنيّة ، وغيرها من الفروقات بين الناس.

"محترفي الاتحاد الدولي للتوجيه" – كل من يعتبر نفسه عضوا في الإتحاد الدولي للتوجيه أو من يحمل إعتمادا من الإتحاد الدولي للتوجيه في أدوار التوجيه أو الإرشاد أو الإشراف أو التدريب أو طالب تحت التدريب.

"موظفو الاتحاد الدولي للتوجيه" - يتم التعاقد معهم من قِبل الاتحاد ممن يقدمون خدمات دعم إحترافية وإدارية بالنيابة عن الاتحاد الدولي للتوجيه.

" موجه داخلي" – هو الموجه الذي تمّ توظيفه في منظّمة ما للقيام بمهمة التوجيه سواءً بدوام جزئي أو بدوام كامل.

" الراعي" - هو الجهة (أو ممثليها) التي تدفع تكلفة التوجيه أو/ وتنسق كافة خدمات التوجيه التي سيتم تقديمها.

"موظفو الدعم" - الأشخاص الذين يعملون لصالح محترفي الاتحاد الدولي للتوجيه لدعم المستفيدين.

" المساواة المنهجية" – هي المساواة بين الجنسين والأعراق وغيرها من أشكال المساواة التي يتم ترسيخها في الأخلاق والقيم الأساسية والسياسات والهياكل وثقافات المجتمعات والمنظمات والأمم بشكل عام.

[2] مع تحفّظ على موضوع الهوية الجنسية لمخالفته لتعاليم ديننا الحنيف حيث يتعامل الموجّه في هذه الحالة مع العميل بما ينتظم مع الدين وثقافته وبما يحفظ للإنسان إنسانيته بدون ظلم أو تعدّي. وللموجّه أن يرفض التوجيه في حالة تعارضه مع دينه وثقافته كما تنصّ عليه اللائحة في بند 23 حيث أن مراعاة الحساسية الثقافية مهمّة. ومن المهمّ أن ننوّه أنّ اللائحة تنتظم مع تعاليم الولايات المتحدةالامريكية والتي تنص بمنع التفرقة والتي يعاقب عليها القانون. بينما يعاقب القانون في البلاد التي تقام فيها الشريعة الاسلامية على الإنحرافات في الهوية الجنسية ويعتبرها جرائم. وعلى الموجّه أن يستشير ويستأنس ويتعامل مع كل حالة على حدة.

All rights reserved- No distribution without written consent of Dr. Ghadah Angawi

Global Talent Academy

القيم الأساسية والمبادئ الأخلاقية للاتحاد الدولي للتوجيه

تستند لائحة أخلاقيات مهنة التوجيه إلى القيم الأساسية للاتحاد والإجراءات التي تنبثق عنها. وتعبر هذه القيم على نفس القدر من الأهمية ويدعم بعضها البعض. بالإضافة إلى أن هذه القيم عالية التّطلع وينبغي إستخدامها كوسيلة لفهم وتفسير المعايير. ويُتوقع من جميع محترفي الاتحاد الدولي للتوجيه إستعراض هذه القيم ونشرها والالتزام بها في جميع تفاعلاتهم.

المعايير الأخلاقية

يتم تطبيق هذه المعايير الأخلاقية التّالية في كافّة الأنشطة المهنية لمحترفي الاتحاد الدولي للتوجيه:

القسم الأول - المسؤولية تجاه المستفيدين

بصفتي موجه محترف بالاتحاد الدولي للتوجيه، فإنني:

1. أشرحُ بعناية وأؤكّد قبل أي لقاء مبدئي أو في بدايته للمستفيد(ين) والرعاة طبيعة التوجيه وقيمته المرجوّة وإطار الخصوصية، والترتيبات المالية؛ وأية شروط لابد من الإتفاق عليها لعملية التوجيه.
2. أُصيغ إتفاقية/عقد للأدوار والمسؤوليات والحقوق الخاصة بجميع الأطراف مع المستفيد(ين) والرّعاة قبل بدء الخدمات.
3. أحافظ على أعلى مستويات الخصوصية مع جميع الأطراف فيما تمّ الإتفاق عليه. وأكون دائمًا على تقيّد ووعي بالقوانين بجميع القوانين الخاصة بالتّواصل وتبادل المعلومات.
4. لديّ فهم واضح حول كيفية تبادل المعلومات بين جميع الأطراف المعنية خلال جميع خطوات وتفاعلات التوجيه.
5. لدي فهم واضح يشترك فيه الراعي أو المستفيد(ين) من خدمة التوجيه حول ضوابط الخصوصية والحالات التي يتم الإخلال بها (أمثلة: قيام المستفيد بأنشطة غير قانونية، أو بموجب أمر صادر من المحكمة أو إستدعاء، أو في حال وجود خطر وشيك أو محتمل على التنفس أو على الآخرين... الخ) حيث أقدّر منطقيًا وقوع ذلك والجأ إلى تبليغ الجهات المسؤولة.

All rights reserved- No distribution without written consent of Dr. Ghadah Angawi

6. عندما أعمل كموجه داخلي فإنني أوضّح الأدوار التي تحتمل تعارض مصالح بين دوري كموجه وبين المستفيد(ين) أو الرعاة وذلك من خلال إتفاقيّة التوجيه والحوار المستمر. ويشمل ذلك معالجة الأدوار التنظيمية والمسؤوليات والعلاقات والسّجلات والخصوصية واي أشكال تقرير أو إبلاغ أخرى.
7. أحتفظ وأحافظ وأتخلّص من أية وثائق تتعلق بالتوجيه بما في ذلك الملفّات الإلكترونية والاتّصالات التي تم إنشاؤها خلال تفاعلاتي المهنية، بطريقةٍ تراعي الخصوصية والأمان ومنضبطة تحت أية قوانين أو إتفاقات. كما وأسعى للإستفادة من التطورات التكنولوجية الحديثة والمتنامية التي يتم إستخدامها في خدمات التوجيه (خدمات التوجيه المدعمة بالتكنولوجيا) وأن أكون على دراية بكيفية تطبيق المعايير الأخلاقية المتعلقة بها.
8. أن أبقى متيقظا لأي مؤشرات تدلّ على تبدّل في القيمة المستفادة من علاقة التوجيه وأن أقوم بتعديلات أو أشجع المستفيد(ين) والرعاة على البحث عن موجه أو مختص آخر بأسلوب آخر أكثر مناسبة.
9. أحترمُ حق المستفيد(ين) أو الرعاة في إنهاء علاقة التوجيه في أي مرحلةٍ ولأي سبب كان، خلال أو عملية التوجيه تحت الشروط والضوابط المتفق عليها مسبقا.
10. أُدرك وأعي الآثار والمضاعفات المترتبة على وجود أكثر من إتفاقية واحدة أو أكثر من علاقة مهنية واحده مع نفس المستفيد(ين) أو الرعاة، وذلك تجنبا لحدوث تعارض مصالح.
11. أُدرك وأعالج فورا أي فروقات في السلطة أو المكانة بيني وبين المستفيد(ين) والتي قد تتسبّب من سياق ثقافي أو إنطباعات نفسية أو علاقات سابقة أو أي سياقات أخرى.
12. أفُصح للمستفيد(ين) أو الرعاة عن أية عمولات أو حوافز أو ميزات قد أستلمها مقابل إحالة عملاء آخرين لي من قبل المستفيد(ين).
13. أضمن إستمرارية الحفاظ على جودة خدمة التوجيه بغضّ النظر عن مقدار أو شكل التعويض المتفق عليه في أي علاقة.

القسم الثاني - مسؤولية الممارسة والأداء

بصفتي موجه محترف بالاتحاد الدولي للتوجيه، فإنّني:

All rights reserved- No distribution without written consent of Dr. Ghadah Angawi

14. ألتزم بلائحة أخلاقيات مهنة التوجيه للاتحاد الدولي للتوجيه في جميع تفاعلاتي. وعندما أدرك إحتمالية خرق محتمل لهذه اللائحة من قبلي شخصياً أو من قبل أحد محترفي الاتحاد الدولي للتوجيه فإنني سأقوم بمعالجة هذا الأمر معهم. وفي حالة إستمرار الوضع فإنني سأقوم بإشعار من له سلطة للوصول إلى حل (مثلا: موظفي الاتحاد الدولي للتوجيه).
15. أتوقع الالتزام المماثل بهذه اللائحة من قبل جميع موظفي الدعم.
16. ألتزم بالتميز من خلال التنمية الذاتية والإحترافية والأخلاقية لنفسي.
17. أدرك محدوديتي الشخصية أو محدودية الظروف التي قد تعيق أو تتعارض مع أو تتداخل مع أداءي في التوجيه أو علاقات التوجيه المهنية. سألجأ إلى طلب الدعم لتحديد الإجراء اللازم اتخاذه، وسأسعى إلى إسترشاد إحترافي ولو أدى ذلك إلى إلغاء رخصتي وإعتمادي وبالتالي علاقات التوجيه مع المستفيد(ين).
18. ألتزم بحل أي تعارض مصالح أو تعارض مصالح محتمل من خلال معالجة الأمر مع الأطراف المعنية أو طلب المساعدة المهنية، أو إيقاف مؤقت أو إنهاء علاقة أحترافية.
19. ألتزم بالمحافظة على خصوصية المعلومات والبيانات الشخصية لأعضاء الاتحاد الدولي للتوجيه واستخدام معلومات التواصل (عناوين البريد الإلكتروني وأرقام الهواتف وما إلى ذلك) فقط وفقاً لما هو مرخص به من قبل الاتحاد.

القسم الثالث - المسؤولية الاحترافية

بصفتي موجه محترف بالاتحاد الدولي للتوجيه، فإنّني:

20. أعُرّف وأحُدد بدقّةٍ مؤهلاتي ومستوى جداراتي وخبراتي وتدريبي وإعتماداتي وما لدي من إعتمادات من الإتحاد الدولي للتوجيه.
21. أقدِّمُ كمختصّ من الإتحاد الدّولي للتوجيه، شفهياً وكتابياً بدقّة وصدق معاني وخدمات ما يقدمه الاتحاد الدولي للتوجيه ومهنة التوجيه، والقيمة المرجوّة من التوجيه .
22. أتواصل وأصنع الوعي لدى أولئك الذين يحتاجون إلى المعرفة بالمسؤوليات الأخلاقية المؤصّلة في هذه اللائحة.

All rights reserved- No distribution without written consent of Dr. Ghadah Angawi

23. أكون مسؤولاً وحسّاساً للضّوابط والحدود الثقافية التي تحكم التّفاعلات من حيث تعاملي معها ومن حيث توضيحها.
24. أتجنب المشاركة أو الإندماج بأي علاقات عاطفيّة أو جنسيّة مع المستفيد(ين) أو الرعاة. وأكون يقظاً حول ما يعتبر حميميّة في أي علاقة. وأتصرّف بالسّلوك المناسب لمعالجة أي موقف ناشيء وإنْ أدّى إلى إنهاء العلاقة.

القسم الرابع - المسؤولية تجاه المجتمع

بصفتي موجه محترف بالاتحاد الدولي للتوجيه، فإنّني:

25. أتجنّب التّفرقة العنصرية وأحافظ على الإنصاف والمساواة في جميع الأنشطة والتعاملات مع الآخرين مع إحترام العادات والممارسات الثقافية المحلية. وذلك يشمل على سبيل المثال لا الحصر، التمييز على أساس العمر أو العرق أو التعبير عن الجنس، والاصل، أو الهوية الجنسية، أو الدين، أو القومية، أو الإعاقة أو الوضع العسكري.
26. أدْرِكُ وأشِيد بمساهمات و جهود الآخرين الفكرية. ولا أنَسبُ لنفسي إلا ما كان يخصّني من مواد. وأدرك أنّ تخطي ذلك قد يعُرّضني للإنتصاف القانوني من قِبَل طرف ثالث.
27. أتّسم بالنّزاهة وأعمل ضمن ضوابط ومعايير علمية متعلقة بكل علم وتخصّص ضمن جداراتي عندما أقوم بالبحث العلمي والتّقرير عن المعلومات.
28. أدرك تأثيري وتأثير المستفيد(ين) على المجتمع. وألتزم بفلسفة "عمل الخير"، بدلا من "تجنّب الشّر".

التّعهد

باعتباري أحد محترفي الاتحاد الدولي للتوجيه ووفقاً لمعايير لائحة أخلاقيات مهنة التوجيه، أقرّ وأوافق على الوفاء بإلتزاماتي الأخلاقية والقانونية تجاه المستفيد(ين)، والرعاة والزملاء والعامّة من الناس في المجتمع ككلّ.
وإذا ما قمت بالتعدّي أو إنتهاك أي جزء من لائحة أخلاقيات مهنة التوجيه، فأنني أوافق على أن يقوم الاتحاد، ووفقاً لتقديره الخاص، بمسائلتي. وأوافق أيضا على أنْ أكون مسؤولاً عن أيّ تعدي أو إنتهاك قد يشمل عقوبات مثل تدريب أو تعلم توجيه إضافي إلزامي أو فقدان عضويتي في الاتحاد أو/ و فقدان درجة الاعتماد الممنوحة لي.

All rights reserved- No distribution without written consent of Dr. Ghadah Angawi